

لأهم العوامل المؤدية للتمنر وأهم أشكاله. ٢,٢ العوامل المؤدية إلى التمنر لإيجاد الأسباب والعوامل الأساسية المشكلة التمنر فإن التراث الأدبي حول هذه الظاهرة يشير إلى أن سمات الشخصية وأنماط رد الفعل، تعد عوامل مهمة في ظهور التمنر، والأعمال اليومية للمعلمين والمديرين ولا سيما البالغين ذوي الصلة بالموضوع دوراً حاسماً في تحديد المدى الذي توضحه مشكلات التمنر نفسها في وحدة أكبر مثل الفصل الدراسي، ومن ثم يجب علينا أن نسعى إلى تحليل الأسباب الأساسية لمشكلات التمنر الضحية المستويين مختلفين على الأقل الفردي والبيئي). تعد النظرية السلوكية من أهم النظريات التي تناولت السلوك الإنساني ولا سيما السلوك العدواني والتمنري بشكل خاص في ظل احتلال البيئة المكانة الأولى في تحديد السلوك، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك التمنري نوع من الاستجابات المنتجة، (Barash) فلدى المتمنرين عدوانية واندفاعية تجاه الأقران، ويكونون أيضاً عدوانيين تجاه الراشدين وهم غالباً يتسمون بالاندفاعية والرغبة في استعراض القوة الجسمية أو النفسية والهيمنة التمنر لدى ذوي صعوبات التعليم أي التي أعقبها أثر طيب وسار فالاستجابات التي يعقبها تدعيم وإثابة بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى على أثره ونتيجته بالنسبة للفرد، عند سكينر ومفاده أن السلوك الذي يلقي تعزيزاً ويؤدي إلى الشعور بالراحة والرضا وعلى هذا الأساس فإن سلوك التمنر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتمنر من أقرانه على مثل هذا السلوك، يعتدي المتمنر على الضحية ويميل الضحية إلى البكاء خاصة في المدرسة الابتدائية فإن ذلك يعزز سلوك المتمنر تعزيزاً إيجابياً، فيكرر المتمنر هذا السلوك مرة ثانية. ولكن إذا قام الضحية بالرد والانتقام من المتمنر وهذا نادراً ما يحدث فإن ذلك يعزز سلوك المتمنر تعزيزاً سلبياً (عبد العظيم، يلعب الأفراد المحيطين بالمتمنر كالملاء، والأصدقاء دوراً مهماً في تعزيز سلوك المتمنر، كما إن حصول المتمنر على ما يريد يمثل تعزيزاً، وهذا يدفعه إلى إنشاء مواقف تمريية، كما يمكن تعلم هذا السلوك التمنري من خلال التقليد وملاحظة الآخرين، حيث يتعلم الأطفال الأساليب التمنرية من محاولة تقليد المتمنرين في المدرسة ومن البيت، وتتحدد قوة الاستجابة لدى الطفل المتمنر في هذه النظرية وفق أربعة متغيرات الفصل الثاني: التعرف إلى الكلب المتمنرين وضحاياهم وتاريخ التمنر والتسهيل الاجتماعي، وترى "ميلاني كلاين" Melanie Klein أن التمنر يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة، ويكون هذا الدافع عنيفاً جداً حتى أن الطفل يمر بخيرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المعتمنين به ويدور كذلك حول دماره هو نفسه. بما أن سلوك التمنر يقع في سياق مجموعة من الأقران، 2006 سلوك التمنر Sutton، حيث إن المتمنرين يعانون نقصاً في المهارات الاجتماعية، وبناءً على ذلك تقدم نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية تفسيراً للعجز في المهارات الاجتماعية للأطفال المتمنرين. وهذا ما أسفرت عنه عدد من الدراسات على وجود تدن لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية مما يكون دافعاً قوياً) Marjanv et al. كما أشار "دوج وكريك Dodge & Crick أن الأفراد المتمنرين من العاديين إذ يعاني المتمنرون التمنر لدى ذوي صعوبات التعليم في القدرة الاجتماعية ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم أو علاقاتهم مع كما أشارت بعض الدراسات إلى أن المتمنرين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين ويعانون ضعفاً في القدرة الاجتماعية Smokouski & 2003)) والمهارات الاجتماعية كما إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ممن يقعون ضحية لسلوك التمنر، غالباً ما يفتقرون إلى مهارات التعاون ومهارات الاتصال مع الآخرين للدفاع عن أنفسهم، والنيذ والعزلة ويخشى عليهم من الانتحار ويفتقرون إلى المهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي، تسهم البيئة الأسرية إسهاماً كبيراً في ظهور سلوك التمنر، فقد حاولت دراسات عديدة أن تكشف عن العلاقات الأسرية للطلاب المتمنرين وضحاياهم، وأشارت إلى أن الطلاب المتمنرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري، والعلاقات السلبية مع الوالدين، 2003) الأسري ويأتون من أسر تمارس النمط الوالدي المتسلط في القدرة الاجتماعية ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم مع كما أشارت بعض الدراسات إلى أن المتمنرين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين ويعانون ضعفاً في القدرة الاجتماعية Smokouski & 2003)) والمهارات الاجتماعية كما إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ممن يقعون ضحية لسلوك التمنر، غالباً ما يفتقرون إلى مهارات التعاون ومهارات الاتصال مع الآخرين للدفاع عن أنفسهم، والنيذ والعزلة ويخشى عليهم من الانتحار ويفتقرون إلى المهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي، تسهم البيئة الأسرية إسهاماً كبيراً في ظهور سلوك التمنر، فقد حاولت دراسات عديدة أن تكشف عن العلاقات الأسرية للطلاب المتمنرين وضحاياهم، وأشارت إلى أن الطلاب المتمنرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري، والعلاقات السلبية مع الوالدين، 2003) الأسري ويأتون من أسر تمارس النمط الوالدي المتسلط في القدرة الاجتماعية ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم مع كما أشارت بعض الدراسات إلى أن المتمنرين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين ويعانون ضعفاً في القدرة الاجتماعية Smokouski & 2003)) والمهارات الاجتماعية كما إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ممن يقعون ضحية لسلوك التمنر، غالباً ما

يفتقرون إلى مهارات التعاون ومهارات الاتصال مع الآخرين للدفاع عن أنفسهم، والنيذ والعزلة ويخشى عليهم من الانتحار ويفتقرون إلى المهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي ، تسهم البيئة الأسرية إسهاماً كبيراً في ظهور سلوك التنمر، فقد حاولت دراسات عديدة أن تكشف عن العلاقات الأسرية للطلاب المتنمرين وضحاياهم، وأشارت إلى أن الطلاب المتنمرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري، والعلاقات السلبية مع الوالدين، 2003) الأسري ويأتون من أسر تمارس النمط الوالدي المتسلط كما التنمر لدى ذوي صعوبات التعليم في القدرة الاجتماعية ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم أو علاقاتهم مع كما أشارت بعض الدراسات إلى أن المتنمرين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين ويعانون ضعفاً في القدرة الاجتماعية Smokouski & 2003)) والمهارات الاجتماعية كما إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ممن يقعون ضحية لسلوك التنمر، غالباً ما يفتقرون إلى مهارات التعاون ومهارات الاتصال مع الآخرين للدفاع عن أنفسهم، والنيذ والعزلة ويخشى عليهم من الانتحار ويفتقرون إلى المهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي ، تسهم البيئة الأسرية إسهاماً كبيراً في ظهور سلوك التنمر، فقد حاولت دراسات عديدة أن تكشف عن العلاقات الأسرية للطلاب المتنمرين وضحاياهم، وأشارت إلى أن الطلاب المتنمرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري، والعلاقات السلبية مع الوالدين، 2003) الأسري ويأتون من أسر تمارس النمط الوالدي المتسلط إن لطبيعة العلاقات داخل الأسرة بين الآباء والأطفال دوراً مهماً في دعم سلوك التنمر لديهم، فعندما يتساهل الآباء ويتسامحون مع تنمر الطفل فإنهم بذلك يشجعونه على ممارسة ذلك السلوك مما يزيد من مستوى التنمر لدى الطفل، وهذا يؤيد مقولة: "أن العنف يولد العنف" التي تظهر في البيئة الأسرية لدى المتنمرين. (Farmington) إلى أن هناك عوامل أسرية مهمة تعد مؤشراً لسلوك التنمر، حيث يعاقب الطفل المتنمر على سلوك التنمر الذي يقوم به في بعض الأحيان، كما إن انخفاض اهتمام الآباء بمشاركة الأطفال في أنشطة أوقات الفراغ يساعد على ظهور سلوك التنمر لدى الأطفال، وأن نقص الرقابة الوالدية على سلوك الطفل أو المراهق يسهم في حدوث التنمر فمن دون رقابة لا يعرف الأطفال أن هذا السلوك يكون مرفوضاً وغير مرغوب فيه. ينتمي معظم ضحايا سلوك التنمر ممن يعانون مشكلات تعليمية خاصة إلى أسر تمارس الحماية المفرطة في تعاملها مع ابنائها، 1994) (Smith & Binney) ينتمي هؤلاء إلى أسر ذات بناء اجتماعي ضعيف وتتسع علاقات الطفل عند بلوغه مرحلة المراهقة فيخرج من نطاق الأسرة إلى جماعات الرفاق خارج المنزل، ومجالاً للتعبير عن التنمر لدى ذوي صعوبات التعليم وقد أشارت بعض الدراسات إلى دور بعض العوامل الأسرية في سلوك المتنمر ذوي صعوبات التعلم، إذ إن بعض الطلاب المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم، وينحدرون من أسر تعاني صعوبات في العلاقة بين الآب والطفل: مما ينتج عنه ما يسمى بالعنف الأسري، مما يكون له آثار سلبية على شخصية الطفل. ويؤدي به في النهاية إلى السلوك التنمري (1997). شكل (٣) العلاقة بين العنف الأسري والسلوك التنمري وقد تؤدي بعض العوامل الأسرية إلى جعل الأطفال عرضة للتنمر، فبعض ضحايا التنمر يأتون من بيوت تبالغ في الخوف والحرص، وبالتالي لا تساعد في تطوير المهارات الاجتماعية واستراتيجيات التعامل مع الاستفزاز لا شك أن حجم المدرسة يؤثر في سلوك التنمر، ترتفع بها نسبة التنمر والعنف، وكلما كان حجم الفصل صغيراً انخفض سلوك التنمر يكون التنمر بها أقل كما إن التماسك بين أعضاء التدريس بالمدرسة يقلل من ظهور سلوك التنمر والعنف بها، فالتنمر المدرسي يحدث في الأماكن التي يقل فيها والرقابة على سلوك الفصل الثاني: التعرف إلى الكلب المتنمرين وضحاياهم كما إن عدم وجود قوانين واضحة للسلوك داخل بعض المدارس، وعلاقة المعلم والمضايقة، والتهديد والنيذ في المدرسة مع قدرة الطفل على التعلم، ولا سيما مع صعوبات التعلم. ويمكن تقسيم سلوك التنمر إلى ما يأتي: لأن ذلك يؤدي إلى التعاطف مع الضحية. ويعد التنمر البدني أقل شيوعاً بين الإناث اللاتي يستخدمن بالمثل وسائل الفصل الثاني: التعرف إلى الكلب المتنمرين وضحاياهم ٢,٥ خصائص الأطفال المتنمرين وضحاياهم إلى أنه من الممكن) Camodeca & Goosen, بعكس الأطفال الذين يفسرون الموقف بأنه موقف جديد من نوعه وغامض، خصائص ضحايا التنمر هناك عدة خصائص يتصف بها الطلاب ضحايا التنمر وتجعلهم عرضة لتنمر الآخرين، وحيث إنه لا يوجد بروفييل وصفي يساعد المدارس على تحديد الطلاب ضحايا التنمر، مثل نقص الأصدقاء، وبالتالي فإن الضحية يعاني العزلة الاجتماعية، والقلق الاجتماعي ومن ثم يكون هدفاً سهلاً للمتنمر بسبب نقص شبكة الأصدقاء التي قد تدعمهم وتساندهم ضد هجوم المتنمر، والعامل الآخر الذي يجعل الضحية مستعداً لأن يكون ضحية للتنمر هو السن، تقدير الذات، كما ولديهم نشاط ضحايا، والترهيب. 1998) (Williams & Wolke) كضحية السلوكيات التنمري ويمكن تصنيف ضحايا التنمر إلى: ولديهم صعوبة في تأكيد أنفسهم بين أقرانهم، وغالباً يكونون منعزلين اجتماعياً ويعانون الشعور بالوحدة النفسية ويكونون أكثر الفصل الثاني: التعرف إلى الكلب المتنمرين وضحاياهم ويشعرون بعدم الأمان داخل المدرسة، وبشكل مماثل

أشارت "نانسل" وآخرون (Nansel et al , 2001) في دراسة قامت بها على عينة من المتمتمرين في المرحلة الابتدائية توصلت من خلالها إلى تدني ويختلف مع النتيجة السابقة وودز وولك " (Woods & Wolke , 2004) حيث اكنا من خلال دراسة أجريت للبحث في العلاقة بين التتمر المباشر والتحصيل الدراسي في المملكة المتحدة على (١٠١٦) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية ممن تتراوح أعمارهم بين (٩٦) سنوات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين التتمر المباشر وتدني التحصيل الدراسي، أما تحصيل الطلبة المتمتمرين تتماً غير جانمون أو مدمني مخدرات. ج - آثار مشتركة بين المتمتمرين وضحاياهم لما كان المتغير تقدير الذات من أهمية في حياة الفرد ونتيجة اختلاف نتائج الدراسات فيه لدى المتمتمرين وضحاياهم، 1993 (التتمر أقل مما هو عند المتمتمرين وتوصلت بعض الدراسات إلى أن كلا من المتمتمرين والضحايا يعانون تدنياً في تقدير الذات التتمر لدى ذوي صعوبات التعليم الفشل في كل ما يقوم به. غير مشروعة. شكل (1) تقدير الذات لدى المتمتمرين وضحاياهم 2003, 2000) أجرى مينارد و جوزيف المتحدة تناولت مشكلات الطلاب المتمتمرين وضحاياهم. وتكونت عينة الدراسة من طلاب تراوحت أعمارهم بين (١٢٨) سنة وأظهرت نتائج الدراسة تدني القدرة التحصيلية لدى الطلاب المتمتمرين والضحايا، من خلال ما سبق ورغم تعدد الدراسات الأجنبية التي بحثت في سلوك التتمر